النشرة الشهرية لاتحاد الناشرين العرب

العدد 16

إعداد لجنة الإعلام و العلاقات العامّة

برئاسة د. محمد الصالح المعالج

www.arab-pa.org

مكتب الرئاسة – القاهرة
تلفاكس : 20237622058+
info@arab-pa.org

مكتب الأمانة العامة – بيروت
تلفاكس : 9611840372+
arabpa@cyberia.net.lb

الافتتاحية

2025 سنة التحديات

بقلم أ. محمد رشاد
رئيس اتحاد الناشرين العرب

يسرنا في هذه النشرة الجديدة التي يصدرها اتحاد الناشرين العرب لغاية تجسير العلاقات بين مختلف أعضاء الاتحاد وليكونوا على علم بكل ما يحدث وما نزمع انجازه على مختلف الأصعدة رغم ما يواجهنا من مشاكل على جميع الأصعدة.
تمر الأمة العربية بأحلك فتراتها فما تعيشه غزة الجريحة يجعلنا نعيد النظر في وضعنا ونتساءل عن نجاعة دورنا في التنوير ورسالتنا الحضارية.

نحن اليوم نعجز عن عقد اجتماع الجمعية العمومية للإنتخابات بسبب الأوضاع التي تمر بها العديد من البلدان العربية، فضلا عن الصعوبات التي يمر بها العديد من الزملاء الأعضاء.
في ظل هذه الأوضاع نسجل خسارتنا في فقد ركيزة من ركائز النشر العربي الزميلة العزيزة سميرة عاصي فبفقدها انهار صرح كبير وسجلنا خسارة جسيمة نرجو الرحمة لروحها الطاهرة.
ورغم كل هذا فإن هذه الخسارات والأزمات لن تزيدنا سوى الإصرار على كسب الرهان وتحدي الأوضاع لأن النشر في تقديرنا ليس مجرد مهنة بل هو رسالة تنويرية ومهمة حضارية وكنا ولا نزال في طليعة قوى التحديث وتغيير واقع المجتمع العربي وفرض حضورنا على المستوى العالمي.
ليست معارضنا التي نقيمها في مختلف بلدان العالم مجرد دكاكين لترويج الكتب والتعريف بالكتاب والتسويق لإسهامنا في المعرفة الإنسانية بقدرما ماهي مهمة حضارية تعلن على وجودنا في وقت أصبحنا نستهدف فيه في البقاء وكيفية البقاء وشكل الحضور في العالم .

اتحادكم أيها الزملاء الأعزاء يدعوكم إلى مزيد من الإلتفاف حول بعضنا قصد مواجهة صعوبات وتحدي عراقيل وبناء صرح اتحاد الناشرين العرب ليسمو ويعلو أكثر.

كلمة

مجلّة للنشر وللناشرين !

بقلم د. محمد صالح المعالج
رئيس لجنة الإعلام والعلاقات العامة

تقدم اليكم لجنة الإعلام والعلاقات العامة باتحاد الناشرين العرب العدد الجديد من نشريتنا الإخبارية التي توطد أواصر الصلة بيننا وتجعلنا نتواصل حتى إن لم نلتقي ولم نجتمع في المعارض. في هذا العدد أخبارنا وقضايانا واهتماماتنا ومواعيدنا ومثلما سجلنا في العدد الفارط سقوط ورقة من شجرة النشر الوارفة بوفاة زميلنا العزيز الراحل الشاذلي بن زويتين فإننا نرصد في عددنا الجديد سقوط ورقة أخرى هي العزيزة على قلوبنا سميرة عاصي.

قلت سقوط أوراق من شجرة وارفة لأننا نأمل في قادم أفضل حيث ستنبت أوراق جديدة في شجرتنا لتتواصل مهمتنا في نشر المعرفة وتنوير العقول.

يمر قطاع النشر اليوم بعدة صعوبات لعل أبرزها صراع الكتاب الورقي من أجل البقاء في ظل الثورة الرقمية وبروز الذكاء الاصطناعي الذي يجب أن نعرف كيفية استثماره وتحويله لصالح قطاعنا الكبير. نحن أمام تحديات مادية واقتصادية ومشاكل وصول انتاجنا وكيفية تسويقه مع ما يصاحب ذلك من عراقيل على جميع المستويات فضلا عن افتقادنا لزملاء بسبب ما تشهده بلدانهم من حروب ومشاكل وهو ما يدعونا إلى مزيد التكاتف والتعاون لغد أفضل يجب أن يكون بفضل ارادتنا.
نلح على الزملاء تكثيف التواصل بيننا والاسهام في نشريتنا هذه بمدنا بأخبارهم وجديدهم كما نذكرهم بضرورة الاسهام في المجلة نصف السنوية التي نعتزم إصدارها وتأثيث أركانها بمختلف ماترونه جديرا لمجلة يصدرها اتحادكم وتكون منبرا للحداثة والتنوير

اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS'ASSOCIATION

اتحاد الناشرين العرب يثمّن مبادرة العراق في مواجهة التزوير والقرصنة

في خطوة اعتبرها كثيرون بدايةً جديدة لحماية الكتاب العراقي وصيانة الثقافة العربية من الانتهاك، أشاد اتحاد الناشرين العرب بمبادرة جمعية الناشرين والكُتبيين في العراق، التي أعلنت مؤخرًا توقيع ميثاق شرف وطني يهدف إلى محاربة التزوير والقرصنة في مجال النشر.

الميثاق، الذي أثار ارتياحًا واسعًا في الأوساط الثقافية، يضع أسسًا واضحة لحماية حقوق المؤلفين والناشرين، حيث يؤكد على:

الالتزام الصارم بحقوق الملكية الفكرية.
التعاون مع الجهات الرسمية في مكافحة التزوير.
اتخاذ إجراءات قانونية بحق المتورطين في القرصنة.
الإعلان عن أسماء المخالفين للرأي العام.

ويرى اتحاد الناشرين العرب أن هذه المبادرة تمثل خطوة عملية طال انتظارها لإعادة الاعتبار للكتاب العراقي، بما يعزز مكانته في الساحة الثقافية العربية، ويحدّ من الظواهر التي أضرّت كثيرًا بصناعة النشر. وفي هذا السياق، أعرب رئيس الاتحاد محمد رشاد عن شكره وتقديره للجمعية العراقية، واصفًا جهودها بـ»المبادرة المشرّفة التي أثلجت صدور الناشرين العرب جميعًا». كما دعا رشاد الاتحادات والجمعيات المهنية في العالم العربي إلى الاقتداء بهذه التجربة، عبر إعداد مواثيق شرف مشابهة، وإطلاق مبادرات تعزز الوعي المجتمعي بأهمية حماية حقوق النشر والملكية الفكرية.

ويشدّد الاتحاد على ضرورة مدّ جسور التعاون مع لجنة حماية الملكية الفكرية التابعة له، والتي تُعدّ من أبرز لجانه، نظرًا لدورها في مواجهة التحديات الخطيرة التي تفرضها ظاهرة التزوير، والتي تفاقمت بشكل لافت في السنوات الأخيرة. فبحسب الاتحاد، تُمثّل هذه الظاهرة خطرًا مباشرًا على استمرارية صناعة النشر، وتهديدًا لمصالح الناشرين والمؤلفين على حد سواء.

واختتم اتحاد الناشرين العرب بيانه بالتمنّي لجمعية الناشرين والكُتبيين في العراق مزيدًا من التوفيق، مؤكدًا دعمه المتواصل لكل جهد يُسهم في حماية حقوق المبدعين والارتقاء بصناعة النشر العربية.

اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS'ASSOCIATION

العدوان على سوريا وصمت العالم: كلمة اتحاد الناشرين العرب

مرة أخرى، تعود آلة الحرب الإسرائيلية لتكشف وجهها الدموي عبر اعتداءات جديدة طالت الأراضي السورية، في انتهاك صارخ لكل المواثيق والأعراف الدولية. هذه الاعتداءات لم تستهدف فقط سيادة سوريا ووحدة أراضيها، بل حملت معها تهديدًا مباشرًا للسلم والأمن في المنطقة، وأعادت طرح السؤال القديم: إلى متى يظل المجتمع الدولي متواطئًا بصمته أمام الجرائم الإسرائيلية؟

اتحاد الناشرين العرب، بصفته ممثلًا لصوت الثقافة والوعي في العالم العربي، أصدر بيانًا شديد اللهجة، عبّر فيه عن إدانته المطلقة لهذه الاعتداءات، مؤكدًا تضامنه غير المشروط مع الشعب السوري الشقيق. وجاء في البيان أن ما يحدث ليس سوى عربدة عسكرية تستبيح حياة الأبرياء، نساءً وأطفالًا وشيوخًا، بينما يقف العالم الغربي «المتحضر» موقف المتفرج، وكأن دماء الضحايا لا تستحق حتى شجبًا لفظيًا.

ولم يقتصر موقف الاتحاد على سوريا فحسب، بل ربط بين الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة واستمرار الاحتلال في فلسطين، مؤكدًا أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية للأمة العربية. فالاستيطان، ومصادرة الأراضي، وسياسة القمع الممنهجة، هي وجه آخر من وجوه العدوان ذاته. ومن هنا شدّد الاتحاد على حق الشعب الفلسطيني المشروع في مقاومة الاحتلال، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفي سياق متصل، حمّل الاتحاد المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن هذا الانفلات الإسرائيلي، داعيًا إلى التحرك العاجل لوقف هذه «العربدة الصهيونية» التي لا تهدد سوريا وفلسطين ولبنان وحدها، بل الاستقرار الإقليمي والعالمي برمّته. فحماية المدنيين الأبرياء، والضغط على إسرائيل لاحترام قرارات مجلس الأمن، ليست مجرد واجبات قانونية، بل هي مسؤولية أخلاقية تختبر صدقية المجتمع الدولي.

ويختم اتحاد الناشرين العرب موقفه بالتأكيد أن الاحتلال لا يدوم، وأن الحق لا بد أن يعود إلى أصحابه، مهما طال الزمن. فسوريا ستبقى حرّة، وفلسطين ستنهض من تحت الركام، ولبنان سيستعيد عافيته، ومعهم ستظل الشعوب العربية تناضل من أجل كرامتها واستقلالها.

بهذا الصوت الثقافي الرافض، يؤكد اتحاد الناشرين العرب أن الكلمة الحرة ستظل دائمًا في مواجهة الرصاصة الغادرة، وأن المثقف العربي، كما المقاوم على الأرض، معنيّ بالدفاع عن قضايا الأمة، لأن المعركة في جوهرها معركة وعي وذاكرة وهوية.

اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS'ASSOCIATION

اتحاد الناشرين العرب يطلق شراكة استراتيجية مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

في خطوة جديدة لدعم صناعة النشر العربي وتعزيز مكانتها عالميًا، أعلن اتحاد الناشرين العرب عن بدء تفعيل بروتوكول التعاون الموقع مؤخرًا مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة. وتهدف هذه الشراكة إلى توثيق الروابط بين الطرفين، وفتح آفاق واسعة أمام مشاريع وبرامج مشتركة تسعى إلى الارتقاء بقطاع النشر، وتيسير الوصول إلى مصادر المعرفة والثقافة في العالم العربي. ويولي البروتوكول أهمية خاصة لدعم الأعمال الأدبية والعلمية والثقافية، فضلًا عن تشجيع الابتكار والإبداع في مجال النشر، والعمل على تطوير مهارات الناشرين والكُتّاب العرب، بما يواكب التحولات الرقمية ومتطلبات صناعة الكتاب في العصر الحديث.

إطلاق مشروع الجودة في النشر

أولى ثمار هذا التعاون ستتمثل في مشروع الجودة في صناعة النشر، حيث سيتم تنظيم دورتين تدريبيتين أونلاين عبر خبير دولي متخصص تتعاون معه المؤسسة، بمدة ساعة ونصف لكل دورة مع استراحة، مع توفير خدمة الترجمة الفورية لجميع الدول العربية، وتتحمل المؤسسة تكاليف التدريب والترجمة. كما سيتم تنظيم دورة ثالثة ضمن فعاليات «قمة المعرفة»، والتي تتيح للناشرين العرب فرصة الحضور المباشر والمشاركة الفاعلة. وتُعقد هذه المرحلة على نفقة الناشر الراغب في الانضمام، على أن توفر المؤسسة بعض التسهيلات لتيسير المشاركة.

دعوة للمشاركة

ودعا اتحاد الناشرين العرب جميع أعضائه الراغبين في الاستفادة من هذه المبادرة إلى تسجيل أسمائهم وأسماء دور النشر عبر البريد الإلكتروني: arabpa@arab-pa.org، ليتم التنسيق مع المؤسسة وتحديد المواعيد المناسبة.

ويؤكد هذا التعاون أن صناعة النشر العربي ماضية نحو مرحلة جديدة من التطوير، ترتكز على الجودة والمعرفة وتبادل الخبرات، بما يفتح المجال أمام الناشرين العرب لتعزيز حضورهم إقليميًا ودوليًا.

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
Mohammed bin Rashid Al Maktoum Foundation

اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS'ASSOCIATION

قافلة الكتب العربية نحو فلسطين: مبادرة اتحاد الناشرين العرب لدعم الثقافة في غزة

في خطوة تعبّر عن الوعي العميق بالمسؤولية الثقافية والإنسانية، أطلق اتحاد الناشرين العرب مبادرة لدعم القطاع الثقافي الفلسطيني، بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية، تتمثل في إرسال قافلة من الكتب وإهداء إصدارات حديثة إلى دور النشر والمكتبات العامة والمراكز الثقافية والجامعية التي لحقت بها أضرار جسيمة جرّاء العدوان الإسرائيلي على غزة.

تأتي هذه المبادرة لتؤكد أن الثقافة كانت وستظل حصنًا منيعًا في مواجهة محاولات الطمس والتغييب، ولتحافظ على الهوية العربية للشعب الفلسطيني، وتنمّي وعيه المعرفي، وتيسّر له سبل الوصول إلى مصادر التعلم والإبداع، بما يسهم في تعزيز الروابط الثقافية والفكرية بين فلسطين ومحيطها العربي.

ويرى الاتحاد أن دور الناشر العربي لا يقتصر على التوزيع والطباعة، بل يتجاوز ذلك ليصبح مهمة حضارية تدافع عن القيم، وتنشر المعرفة، وتؤسس لوعي جماعي مقاوم. ولهذا دعا رئيس الاتحاد، الأستاذ محمد رشاد، زملاءه الناشرين العرب إلى المساهمة الفاعلة عبر إهداء مجموعة من إصداراتهم الحديثة، سواء من خلال الاتحادات الإقليمية في بلدانهم أو عن طريق ممثليهم في مجلس الإدارة.

إنها ليست مجرد قافلة كتب، بل قافلة وعي وهوية، تحمل رسالة مفادها أن فلسطين ليست وحدها، وأن الكلمة العربية قادرة على مواجهة آلة الخراب، وأن الثقافة يمكن أن تكون جسرًا للمقاومة كما هي جسر للتواصل.

بهذه المبادرة، يبرهن اتحاد الناشرين العرب أن الدفاع عن فلسطين لا يكون بالسلاح وحده، وإنما أيضًا بالقلم، وبما يمدّ المكتبات الفلسطينية بأوكسجين الحياة الفكرية ويجعل من الثقافة أداة من أدوات الصمود والبقاء.

اتفاقية لإطلاق بوابة رقمية للتراث العربي المطبوع

وقع اتحاد الناشرين العرب ومعهد المخطوطات العربية اتفاقية شراكة استراتيجية في 9 أبريل/نيسان 2025، تهدف إلى إنشاء بوابة رقمية للتراث العربي المطبوع، في خطوة نوعية للحفاظ على الإرث الثقافي العربي وتيسير وصول الباحثين والمهتمين إليه في ظل التحولات الرقمية المتسارعة. وتتضمن هذه المبادرة إنشاء موقع إلكتروني جديد تحت عنوان «موقع التراث العربي المطبوع»، يهدف إلى نشر ببليوغرافيا موثقة لكل ما طُبع من المخطوطات منذ دخول الطباعة إلى العالم العربي وحتى اليوم. ويسعى المشروع إلى الحد من تكرار نشر وتحقيق المخطوطات التي سبق أن أصدرتها دور النشر أو المؤسسات الرسمية.

وفي هذا السياق، تم تشكيل لجنة علمية مشتركة برئاسة الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد، أستاذ التاريخ الإسلامي، إلى جانب نخبة من المختصين، لتولي مهام التخطيط والإشراف على المشروع، ومتابعة استكمال تسجيل التراث العربي المطبوع. كما ستشرف اللجنة على أعمال الشركة المكلّفة بإعداد الموقع الإلكتروني بما يلبّي احتياجات الناشرين والباحثين على حد سواء. ودعا اتحاد الناشرين العرب جميع دور النشر الأعضاء إلى تزويد المشروع ببيانات دقيقة حول إصداراتهم من الكتب المحققة منذ عام 1990 وحتى اليوم، إلى جانب الأعمال قيد التحقيق والمخطوطات التي لم تُنشر بعد. وتشمل البيانات المطلوبة: عنوان الكتاب، عدد أجزائه، اسم المؤلف، اسم المحقق، دار النشر، وسنة النشر.

ويأمل الاتحاد أن يسهم هذا المشروع في تكوين قاعدة معرفية متكاملة تعزز من مكانة التراث العربي عالميًا، وتوفر للباحثين والمهتمين مرجعًا رقميًا موثوقًا يواكب متطلبات العصر.

اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS'ASSOCIATION

اتحاد الناشرين العرب يعلن تأجيل معرض فلسطين الدولي للكتاب

أعلن اتحاد الناشرين العرب، في بيان رسمي، تلقيه خطابًا من معالي وزير الثقافة الفلسطيني الأستاذ عماد عبدالله حمدان، يفيد بتعذر انعقاد الدورة الرابعة عشر لمعرض فلسطين الدولي للكتاب، التي كانت مقررة في الفترة من 14 إلى 24 سبتمبر 2025، بسبب الظروف والأوضاع السياسية غير المستقرة في فلسطين.

وجاء في البيان أن الاتحاد يود إحاطة أعضائه وزملائه بالخبر، مع التقدير والاحترام للجميع.

رئيس الاتحاد، محمد رشاد، وقع على البيان مؤكدًا حرص الاتحاد على متابعة مستجدات المعرض وإبلاغ الأعضاء بأي تطورات مستقبلية.

اتحاد الناشرين العرب يطلق مشروعًا رقميًا لحفظ التراث العربي المطبوع

الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد

في خطوة رائدة نحو الحفاظ على التراث الثقافي العربي وتيسير الوصول إليه في عصر التحول الرقمي، أعلن اتحاد الناشرين العرب عن توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية مع معهد المخطوطات العربية بتاريخ 9 أبريل/نيسان 2025. تهدف هذه الشراكة إلى إنشاء «بوابة التراث العربي المطبوع»، وهو موقع إلكتروني يهدف إلى جمع ونشر ببليوغرافيا موثقة لكل ما طُبع من المخطوطات العربية منذ بدء عصر الطباعة وحتى اليوم.

ويأتي هذا المشروع في سياق جهود الاتحاد والمعهد لإنهاء تكرار تحقيق المخطوطات التي سبق نشرها من قبل دور النشر والوزارات والمؤسسات، بما يضمن تنظيم وإثراء المعرفة التراثية العربية.

وقد شكل الطرفان لجنة علمية مشتركة برئاسة الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد، أستاذ التاريخ الإسلامي، بمشاركة عدد من الأساتذة المتخصصين في التراث العربي، لتولي مهام التخطيط والإشراف على تسجيل التراث العربي المطبوع واستكمال بياناته، فضلاً عن متابعة تطوير الموقع الإلكتروني بما يتوافق مع احتياجات الناشرين. ودعا اتحاد الناشرين العرب جميع دور النشر إلى التعاون مع المشروع من خلال تزويدهم بقوائم الكتب التي تم تحقيقها منذ عام 1990 وحتى الآن، والكتب قيد التحقيق، إضافة إلى تلك التي لم يتم تحقيقها بعد، مع تزويد البيانات الأساسية لكل كتاب، بما في ذلك: عنوان الكتاب، عدد الأجزاء، اسم المؤلف، اسم المحقق، دار النشر، وسنة النشر.

ويعكس هذا المشروع رؤية الاتحاد في تعزيز التعاون بين المؤسسات الثقافية والعلمية، والحفاظ على التراث العربي المطبوع من الضياع، وتسهيل الوصول إليه للباحثين والمهتمين، مؤكدًا أن هذه المبادرة تشكل خطوة نوعية نحو توثيق التراث العربي وإتاحته في العصر الرقمي.

اتحاد الناشرين العرب يطلق شراكة استراتيجية مع منصة «سماوي» لإتاحة الدراسات المتخصصة

في خطوة نوعية لتعزيز الوصول إلى المعرفة ودعم صناعة النشر في الوطن العربي، أعلن اتحاد الناشرين العرب عن توقيع شراكة استراتيجية مع منصة «سماوي» الرقمية. وقد تم اللقاء الرسمي يوم الاثنين الموافق 14 يوليو 2025، بحضور الأستاذ محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، والأستاذ أحمد عبد الوهاب، المدير التنفيذي لمنصة «سماوي».

بموجب هذه الشراكة، سيتيح الاتحاد عبر منصة «سماوي» مجموعة من الدراسات والتقارير الهامة الصادرة عنه، سواء بالنسخة الورقية أو الإلكترونية، والتي تشمل:

دراسة النشر في الوطن العربي (2015-2029)،

دراسة النشر في الوطن العربي زمن جائحة كورونا وتداعياتها (2020-2021م)،

دراسة القراءة في الوطن العربي: الاتجاهات والميول،

دراسة الناشر المحترف: مداخل أساسية لصناعة النشر.

وأكد الأستاذ محمد رشاد أن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز الوصول إلى المعلومات والدراسات المتخصصة في مجال النشر، ودعم الباحثين والمهتمين من خلال توفير مصادر موثوقة ومعلومات قيمة، كما تعزز دور اتحاد الناشرين العرب كمرجع رئيسي في صناعة النشر العربي.

وأشار رئيس الاتحاد إلى أن الشراكة تأتي ضمن جهود الاتحاد للنهوض بصناعة النشر في الوطن العربي، مشددًا على أهمية التعاون بين المؤسسات الثقافية والشركات الرائدة في مجال النشر الرقمي. وأوضح أن هذه الشراكة ستسهم في توسيع نطاق الوصول إلى المحتوى الثقافي والعلمي والإبداعي، وتشجيع الابتكار والإبداع في المنطقة.

واختتم الأستاذ رشاد تصريحه بالتعبير عن أمله في أن تكون هذه الشراكة مفيدة لجميع الأطراف، متطلعًا إلى تعاون مثمر ومستدام مع منصة «سماوي».

دار الكتب والوثائق القومية تطلق المرحلة التجريبية للإيداع القانوني الإلكتروني للكتب

الأستاذ الدكتور أسامة طلعت

أعلن دار الكتب والوثائق القومية، برئاسة الأستاذ الدكتور أسامة طلعت، عن بدء المرحلة الأولى التجريبية لتطبيق خدمة الحصول على أرقام الإيداع القانوني إلكترونيًا، وذلك لمدة ثلاثة أشهر تبدأ من الثلاثاء 10 يونيو 2025 وحتى الثلاثاء 10 سبتمبر 2025. وتشمل المرحلة التجريبية 103 دار نشر من المحافظات البعيدة عن القاهرة، ضمن جهود وزارة الثقافة المصرية تحت رعاية الدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، لتحقيق العدالة الثقافية.

وتشمل قائمة دور النشر المشاركة محافظات: الإسكندرية، الفيوم، بني سويف، البحيرة، كفر الشيخ، الدقهلية، المنيا، الأقصر، سوهاج وأسيوط.

وأوضحت إدارة دار الكتب خطوات الحصول على أرقام الإيداع القانوني إلكترونيًا، التي تبدأ بالدخول إلى الموقع الرسمي للدار (www.darelkotob.gov.eg)، ثم اختيار الخدمات – خدمات الناشرين – إيداع كتاب، والتعرف على الأوراق المطلوبة. بعد تجهيز المستندات بصيغة PDF ومختومة بختم دار النشر، يمكن رفعها على الموقع واختيار طلب إيداع كتاب.

ويتم تسجيل الدخول من خلال حساب دار النشر أو المؤلف، أو إنشاء حساب جديد في حال عدم وجوده، ورفع جميع الأوراق المطلوبة، لتصلك رسالة على البريد الإلكتروني تؤكد إرسال المستندات. بعد مراجعة الأوراق، يتلقى الناشر أو المؤلف الرد خلال 48 ساعة من مسؤول الخدمة لتحديد موعد الحضور إلى مقر إدارة الإيداع القانوني بكورنيش النيل – رملة بولاق لاستلام رقم الإيداع أو لاستكمال المستندات المطلوبة. ويُشترط إيداع خمسة نسخ من الكتاب + CD لمحتواه خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الحصول على الرقم.

ويثمن اتحاد الناشرين العرب هذه المبادرة، متقدمًا بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور أسامة طلعت على تبنيه هذا المشروع الذي يُسهم في رقمنة إجراءات الإيداع القانوني وتسهيلها على دور النشر

اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS'ASSOCIATION

اتحاد الناشرين العرب يشارك بجناح مميز في معرض فرانكفورت للكتاب 2025

أعلن اتحاد الناشرين العرب عن مشاركته في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، الذي يقام خلال الفترة من 15 حتى 19 أكتوبر 2025، وذلك من خلال جناح خاص يبرز الإصدارات العربية القابلة للترجمة والانفتاح على أسواق النشر العالمية.

ويأتي جناح الاتحاد هذا العام بدعم من هيئة الشارقة للكتاب، حيث سيُخصص لعرض أبرز النماذج من إصدارات أعضاء الاتحاد، على أن تقتصر المشاركة على ثلاثة عناوين كحد أقصى لكل ناشر. ويُشترط أن يرفق مع كل كتاب نبذة تعريفية باللغة الإنجليزية (في حدود 150 كلمة) تتضمن إنجازات العمل أو الكاتب، مثل الترجمات السابقة أو الجوائز المحققة، إضافة إلى صورة عالية الجودة لغلاف الكتاب، تمهيدًا لإدراجها في كتالوج خاص سيعرض ضمن الجناح.

كما أوضح الاتحاد أن الكتب والنبذات يمكن إيداعها في مكتب الرئاسة بالقاهرة أو الأمانة العامة في بيروت، بموعد أقصاه 10 سبتمبر 2025، فيما ترسل النبذات وصور الأغلفة عبر البريد الإلكتروني: nsharif@arab-pa.org.

وسيتيح الجناح أيضًا فضاءً مخصصًا لاجتماعات الناشرين، بحيث يمكن لكل ناشر عقد لقاءاته مجانًا مع الشركاء الدوليين، وبعدد غير محدود من الاجتماعات، على أن تُحدد مدة كل اجتماع بنصف ساعة. ويُشترط إبلاغ مكتب الرئاسة أو الأمانة العامة مسبقًا بمواعيد الاجتماعات وأسماء الضيوف لحجز الطاولات، مع أولوية لمن يسجل أولاً. كما سيُوفر مساعد يتقن العربية والإنجليزية والألمانية لتسهيل التواصل.

وأكد الأمين العام للاتحاد، بشار شبارو، أن هذه المشاركة تأتي في إطار حرص الاتحاد على تعزيز حضور الكتاب العربي في الساحة العالمية، وفتح آفاق جديدة للترجمة والتعاون الثقافي

اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS'ASSOCIATION

فتح باب التسجيل لمعرض العراق الدولي للكتاب في دورته السادسة

أعلن اتحاد الناشرين العرب عن فتح باب التسجيل للمشاركة في معرض العراق الدولي للكتاب في دورته السادسة، المقرر إقامته على أرض المعارض الدولية في بغداد (معرض بغداد الدولي) خلال الفترة من 3 إلى 13 ديسمبر/كانون الأول 2025. يأتي المعرض برعاية دولة رئيس الوزراء العراقي وبالتنسيق مع جمعية الناشرين والكتبيين في العراق، في حدث يعد من أبرز الفعاليات الثقافية في المنطقة.

ودعا الاتحاد الراغبين بالمشاركة إلى التسجيل عبر الموقع الإلكتروني، حيث يمكن للمسجلين مسبقًا الدخول على الرابط: https://iraqintbookfair.net/my-account/، بينما يمكن للمسجلين لأول مرة الاطلاع على شروط الاشتراك والتسجيل عبر الرابط: https://iraqintbookfair.net/subscription-terms/.

وأشار الاتحاد إلى أن آخر موعد لاستلام الطلبات هو 1 سبتمبر/أيلول 2025، مؤكدًا على التزام إدارة المعرض بالمساحة المخصصة للعارضين، ورغم حرصها على الترحيب بجميع المشاركين، إلا أنه قد يتعذّر قبول كافة الطلبات.

للاستفسار ولمزيد من المعلومات، يمكن التواصل عبر أرقام الهواتف والواتساب: 9647706444490+ / 9647702799999+، أو عبر البريد الإلكتروني: info@iraqintbookfair.com.

وتوجه إدارة اتحاد الناشرين العرب بالشكر والتقدير لجميع المهتمين والمشاركين، متمنية لهم تجربة ثقافية متميزة في معرض هذا العام.

اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS'ASSOCIATION

بلاغة الإيجاز وفتنة الرقميّات

بقلم : محمد المي
سكرتير التحرير

في زمن تتسارع فيه الحياة ، وتتنافس فيه الصّور والمقاطع والكلمات على لحظات من انتباهنا ، نعيش تحدّيا جديدا : كيف نقول الكثير بالقليل ؟ كيف نحافظ على عمق المعنى دون أن نغرق في بحر من الحشو ؟ لقد أصبح « الايجاز « اليوم ضرورة ، لا مجرّد خيار بلاغي ، وصار « الاقتصاد في التعبير « سمة العصر يقاس فيه كلّ شيء بالثواني ...حتى الفكر .

ولهذا تخيّرنا أن يكون عنوان مداخلتنا : « بلاغة الايجاز وفتنة الرقميات ..لنحاول الربط بين تراثنا البلاغي الذي مجّد الايجاز وبين واقعنا الرقمي الذي يفرض علينا أن نختصر وربّما أن نختفي ان لم نفعل .

لقد عُرفت اللّغة العربيّة بفصاحتها وثرائها ، وكان من دلائل هذه الفصاحة قدرتها على التّعبير بالكلمة الواحدة عن معان شتّى ، وعلى ايراد الحكمة في بيت شعري أو خلاصة تجربة في مثل سائر وكان البلاغيّون يقولون :

« البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع الايجاز « والايجاز في لغتنا ليس مجر قصر في اللّفظ ، بل هو كثافة في المعنى ، واختزال واع للمحتوى دون أن يخلّ بالفكرة .ولعلّ أعظم مثال على الايجاز المعجز هو القرآن الكريم الذي قال فيه الوليد بن المغيرة - وهو من فصحاء العرب - : « والله إن له لحلاوة ، وانّ عليه لطلاوة ، وانّ أعلاه لمثمر وانّ أسفله لمغدق ، وما هو بقول بشر »

ففي قوله تعالى مثلا : «وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقُضي الأمر

« (سبع كلمات تختزل نهاية الطّوفان وانتهاء قصّة وبدء حياة جديدة) وغيرها كثير من الآيات الدّالة بإيجاز عن انجاز معجز أو حكاية تختزل في بعض كلمات كذلك نجد في الأمثال السائرة بين العرب كقولنا :

على أهلها جنت براقش أو رجع بخفي حنين ...الخ

هكذا كان الإيجاز في التراث العربي فنّا بلاغيا راقيا ، يقوم على الذّكاء اللّغوي والدقّة في اختيار اللّفظ .

في العصر الرّقمي ، تغيّرت أدوات التّعبير وتحوّلت المنصّات الى ساحات للكلمة المختصرة ، والصّورة اللاّمعة والرّسالة السّريعة ، فدخلنا زمن :

التدوينة الفايسبوكيّة والتّغريدة التويتريّة والستوري ..الخ وغيرها من المصطلحات التي تتّفق على عدم إتاحة المجال للكلام الطّويل بل لسرد لا يتعدّى الثّواني.

الرقميّات لم تغيّر فقط طريقة تواصلنا بل أعادت تشكيل الذّوق العام والذّهنية اللّغويّة فتويتر مثلا لا يمكنك أن تتجاوز ال 140 حرفا لا كلمة ؟ ممّا أجبر الكتّاب

والمفكّرين على التّركيز والتّكثيف كما أجبر السّطحيّين على الاختزال المخلّ ، وهنا يتّضح الفارق بين من يوجز ليبلّغ ومن يختصر ليهرب من المعنى .

وسائل التّواصل الاجتماعي أصبحت مناب بلاغة جديدة الهاشتاغات : كلمة أو عبارتان تكثّف حملة ، فكرة ، قضيّة مقاطع التيك توك : خلاصة موقف أو رأي في دقيقة أو أقل حتّى البريد الالكتروني لم يسلم من العدوى فصارت الرّسائل تبدأ بجملة وتنتهي بتوقيع ؟

في هذا العالم الرّقمي ، تقاس قيمة المحتوى بعدد النّقرات

في عالم الرّقميّات نرى ذلك يوميّا حيث تتقطع تغريدة من سياقها فتُفهم على غير وجهها أو اختصار معلومة علميّة معقّدة في عشر ثوان فيفقدها توازنها ودقّتها.

وهنا تكون مسؤوليّة الكاتب أو المبدع وهي كيف يحمي الفكرة من التشويه ,أن يختصر دون أن يفرغ المعنى من روحه والقارئ أو المتلقّي كذلك عليه مسؤوليّة : أن لا يكتفي بالواجهة ولا ينبهر بالبرّاق بل يسأل دائما : ما وراء هذا الاختصار ؟ هل فيه حقيقة ؟ أم هو مجرّد زخرف لفظي ؟

وعدد الاعجابات وعدد من يقاسمك المحتوى ويساهم في زيادة انتشاره والمدّة الزمنيّة التي يصمد فيها أمام الإزاحة المتواصلة ، وهذا جعل المبدعين والكتّاب أمام تحدّ مزدوج : أن يكونوا مختصرين دون أن يكونوا سطحيين ، جذّابين دون أن يكونوا مبتذلين .

لقد صنعت الرقميات نوعا جديدا من البلاغة ، بلاغة الرّمز والإشارة والتّلميح والاختزال الإبداعي ...والموهوب في هذا العصر هو من يحسن المزج بين التّراث والابتكار ، بين الجملة المحكمة والوسيط العصري .

ليس كلّ مختصر بليغا ولا كلّ موجز معبّرا . وهنا يكمن الفارق بين بلاغة الإيجاز التي تبنى على فهم وتأمّل ، ومهارة وبين الاختزال السّطحي الذي يبنى على استعجال وتهرّب من العمق ، وسعي محموم للابهار الآني.

الإيجاز البلاغي هو فنّ يقول ما يجب أن يقال ويترك ما لا حاجة له ، دون أن يفرّط في المعنى ولا أن يخلّ بالرّسالة ، أمّا الاختزال السّطحي يُقتطع من المعنى وينتزع من السّياق حتّى لا يبقى من الفكرة إلا ظلّها وربّما يتحوّل إلى تشويه متعمّد.

إننا اليوم في حاجة ماسّة إلى تربية ذوق رقمي بلاغي يحترم الاختصار دون أن يقدّس التسرّع ، ويطلب البلاغة لا الإثارة فقط . لقد رأينا كيف كان الإيجاز في تراثنا البلاغي ذروة من ذرى الفصاحة ، لا ينالـه الا الأذكياء والفطنون ورأينا كيف تحوّلت الرّقميّات من مجرّد أدوات الى ثقافة كاملة تؤثّر في لغتنا وتفكيرنا .

إننا نعيش اليوم على مفترق طرق : فإما أن نختصر بذكاء كما فعل أسلافنا فنكتب ونعبّر ونعلّم بلغة موجزة لكنّها مشحونة بالمعنى وإما أن ننجرف مع سيل الرقميّات فنفقد العمق باسم السّرعة ونتنازل عن البلاغة باسم الانتشار .

علينا أن نعيد للإيجاز هيبته لا بوصفه ضرورة وقتيّة بل باعتباره فنّا راقيا يجمع بين الدقّة والجمال وأن نستخدم أدوات العصر لا أن نستسلم لها ، نوجّهها ولا ننجرف خلفها ، نبني بها ولا نهدم .

وأختم بقول أحد المفكرين :

« الكلمة الموجزة كالسّهم ، لا تحتاج الى طول بل الى دقّة التّصويب »

اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS'ASSOCIATION

سميرة عاصي وداعا..

كنا قد نعينا فقيدتنا العزيزة الناشرة العربية الكبيرة بهذا النص اثر فراقها الأبدي لنا

سيبقى يوم 19 مايو من كل سنة يوما قاتما في تاريخ النشر اللبناني على وجه الخصوص والنشر العربي عموما حيث فجعت الأسرة الثقافية العربية في فقد الناشطة الثقافية والناشرة المتمرسة سميرة عاصي التي شغلت رئاسة نقابة الناشرين في لبنان لأعوام عديدة وناضلت من أجل تطوير الكتاب الورقي والدفاع عن قطاع النشر ومهنة الناشر ومثلت الناشرين اللبنانيين في المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني بل كانت لها الأيادي البيضاء على اتحاد الناشرين العرب في أحلك فتراته وهو ما يفسر وجودها كأول أمين عام لاتحاد الناشرين العرب.

ولم يقتصر حضور الفقيدة في المشهد العام على النشر اذ كان لها دور في الاعلام حيث كانت عضوا مساهما في الشبكة الوطنية للإذاعة في لبنان (NBN) لإيمانها برسالة الإعلام ودوره في دعم حركة النشر والإسهام في ترويج الكتاب والتعريف به لدى شريحة عريضة من الناس.

يذكر أن سميرة عاصي قد جرى تشييع جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير في بلدتها « شحور» في جنوب لبنان وسط حضور رسمي وشعبي واسع تقديرا لمسيرتها الطويلة في سبيل نشر المعرفة.

كما يذكر أنها كانت شقيقة رندة بري عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني وقد نعاها رئيس اتحاد الناشرين العرب الأستاذ محمد رشاد وجاء نص النعي على النحو التالي:

لقد فقدت أسرة النشر العربي أحد ركائزه الأساسيين الذين عملوا بجد واجتهاد وسعي لتطوير المهنة ، وبفقدانها تكون الحياة الثقافية والأدبية في لبنان وسائر البلدان العربية قد خسرت أول أمين عام أسبق بعد إحياء اتحاد الناشرين العرب سنة 1995م

وإذ أنعى باسمي وباسم مجلس الادارة الجمعية العمومية لاتحاد الناشرين العرب رمزا من الرموز الأساسية في النشر العربي فإنني وسواي مدينون لها بالكثير من السند في مسيرة اتحاد الناشرين العرب ، وكان حضورها متميزا وخاصا حيث كانت قادرة على جمع الناشرين حولها ، تقف إلى جوارهم وتؤازر قضاياهم وقد آلمني رحيلها اذ لا أتصور غياب أحد الأعمدة الكبيرة في تاريخ النشر خلال نصف القرن وهي التي كان لها أياد بيضاء على الاتحاد لما قدمته من عون ومساعدة.

لقد أسهمت في ترسيخ وتأكيد وجود اتحاد الناشرين العرب على المستويين العربي والدولي ولأن علاقة الأخوة والصداقة بالأستاذة سميرة عاصي تعود إلى سبعينيات القرن الماضي فالحزن أعمق ، والخسارة أفدح ، والفقدان مؤثر في النفس.

رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها الفردوس الأعلى

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

محمد رشاد: رئيس اتحاد الناشرين العرب

اتحاد الناشرين العرب

ينعى الناشر الكبير الأستاذ فاروق محمد العامري

ينعى اتحاد الناشرين العرب، رئيسًا وأعضاءً بمجلس الإدارة، والجمعية العمومية، ببالغ الأسى والحزن الناشر الكبير، المرحوم الأستاذ فاروق محمد العامري، أحد رواد صناعة النشر والتعليم الخاص بمصر، والذي وافته المنية يوم الأحد 10 أغسطس 2025، بعد مسيرة حافلة بالعطاء في مجالي الثقافة والتعليم.

وكان الفقيد قد ترأس عددًا من الكيانات الثقافية والتعليمية، من بينها: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، ودار الفاروق للنشر والتوزيع، كما تولى منصب رئيس مجلس إدارة مدارس BGLS، ورئيس لمجلس إدارة شركة روكسن، وأمين صندوق جمعية أصحاب المدارس الخاصة الأسبق.

واتحاد الناشرين العرب إذ يتقدّم بعزاء واجب لكل آل العامري والمثقفين والناشرين والعاملين بقطاع التعليم في العالم العربي، فإنه يدعو الله لهم ولنا جميعًا بالصبر والسلوان، فقد كان الراحل رجلًا خلوقًا مِهنيًّا ذا أيادٍ بيضاء.

إنَّ فقدنا نحن اتحاد الناشرين العرب لرائد من رواد النشر والتعليم لمُصابٌ أليم، حيث عُرف الفقيد بإسهاماته في مجالات النشر والتعليم لعقود طويلة، ما جعله شخصية مرموقة تحظى بحب واحترام واسع بين الناشرين والتربويين.

رحم الله الفقيد رحمةً واسعةً وأسكنه الفردوس الأعلى.

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ﴾

محمد رشاد: رئيس اتحاد الناشرين العرب

إلى اللقاء في العدد القادم

اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION